

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه الملباري - 85

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاحوال والاعمال اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في الكلام حول مبطلات الصلاة. قال العلامة الفقيه ام من لباس رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. فصل في مبطلات الصلاة - [00:00:29](#)

كلمة فصل فصل ما ما عرضه؟ فصل في مبطلات الصلاة. فصل مائل نعم ما اعرابها؟ خبر مبتدأ محذوف. تقديره هذا الهاء للتنبيه وذا علامة رفعه ضمة ظاهرة على اخره - [00:00:55](#)

قال فصل في مبطلات الصلاة. ذكر رحمه الله تعالى في هذا الفصل ما يبطل الصلاة فقال تبطل الصلاة فرضها ونفلها تبطل الصلاة فرضها. ما يعرب فرضها تبطل الصلاة فرضها ونفلها. احسنتم بدا البعض منكم. بدا البعض منكم والبدل - [00:01:25](#)

احد التوايع الاربعة قال تبطل الصلاة فرضها ونفلها لا صوم واعتكاف بنية قطعها اي انه اذا كان يصلي وفي اثناء الصلاة نوى قطع الصلاة فان صلاته تبطل اذا الصلاة تبطل بنية القطع - [00:01:55](#)

نستطيع ان نجعل هنا الرقم واحد اول مبطل من مبطلات الصلاة نية قطعها قال تبطل الصلاة فرضها ونفلها لا صوم واعتكاف بنية قطعها ما معنى قوله لا صوم واعتكاف اي ان الصوم - [00:02:24](#)

والاعتكاف لا يبطلان بنية القطع لو كنت صائما وفي اثناء النهار نويت ان تقطع الصيام. نويت لكن لم لم تتناول مفطرا لم تشرب شيئا لم تأكل شيئا نويت ان تقطع الصيام - [00:02:47](#)

الصوم لا يبطل على الاصح لا يبطل. يعني يوجد خلاف. لكن الاصح انه لا يبطل لو كنت في اثناء الاعتكاف ونويت قطع الاعتكاف الاعتكاف لا يبطل واضح او لا؟ لكن لو كنت في اثناء الصلاة ونويت قطع الصلاة فان الصلاة تبطل - [00:03:04](#)

اذا عندنا عبادات لو نويت قطعها لا تبطل. بعضها بالاتفاق بعض العبادات بالاتفاق لو نويت قطعها في اثنائها لا تبطل مثل الحج النسك لو كنت في اثناء الحج ونويت قطع الحج فان الحج لا يبطل. اتفاقا - [00:03:29](#)

وعبادات اذا نويت قطعها فانها لا تبطل على الاصح. مثل الصوم يوجد خلاف في الصوم لكن الاصح انه لا يبطل واضح او لا؟ وعبادات اذا نويت قطعها بطلت مثل ماذا؟ مثل الصلاة. فالصلاة اذا كنت فيها ونويت قطعها فانها تبطل اتفاقا - [00:03:53](#)

بان الصلاة اضيق بابا. واضح قال تبطل الصلاة فرضها ونفلها لا صوم واعتكاف بنية قطعها وتعليقه بحصول شيء ولو محالا عاديا اي وتبطل الصلاة بالتعليق. لو كنت في اثناء الصلاة لو كنت في اثناء الصلاة وعلقت القطع. علقت القطع - [00:04:18](#)

اعلى شيء. فقوله وتعليقه اي وتعليق القطع. يعني مثال كنت في اثناء الصلاة وقلت اذا قرع الباب قطعت قلت مثلا اذا رن الهاتف قطعت الصلاة فان الصلاة تبطل حتى ولو لم يقرع الباب - [00:04:53](#)

حتى ولو لم يرن الهاتف. واضح؟ فتبطل الصلاة بتعليق القطع بشيء ما بحدوث شيء ما وطبعا المقصود لو علقت هذا في قلبك. اما اذا تلفظت واضح انها تبطل باللفظ. واضح المقصود بالتعليق هنا تعليق بالقلب - [00:05:15](#)

قال بنية قطعها وتعليقه. تعليق ماذا؟ احسنتم تعليق القطع. قال وتعليقه بحصول شيء قال ولو محالا عاديا. اي ولو كان هذا الشيء محالا عاديا المحال الشيء الذي لا يحصل يعني يمكن ان نقول ان المحال هو الشيء الذي لا يحصل آا عادة لا يحصل. هذا المحال -

يعني هم يقولون ممتنع الوجود. ممتنع الوجود لا يوجد. هذا المحال اما ان يكون محالا عقليا واما ان يكون محالا عاديا محال عقلي ما معنى محال عقلي المحال العقلي هو الذي يمنح العقل - 00:06:08

حصوله العقل يمنع حصوله. مثل ان يكون الشيء متحركا وساكننا في نفس الوقت هذا في العقل لا يمكن لا يمكن ان نشيء واحد يكون متحركا وساكننا في نفس الوقت لا يمكن - 00:06:30

صح؟ لا يجتمع حركة وسكون. هذا محال. محال ماذا؟ محال عقلي هذا ليس موضوع بحثنا هنا هناك قال ولو كان محالا عاديا.

المحال العادي هو الذي لا يدخل تحت قدرة العبد في العادة - 00:06:47

هذا تعريفه الذي لا يدخل تحت قدرة العبد في العادة. ما مثاله في العادة ان الانسان لا يستطيع الطيران بدون الله. صح؟ لا يستطيع ان يطير بدون الله لكن قد يحصل كرامة لشخص انه يطير بدون الله - 00:07:06

صح؟ قد يكرمه الله عز وجل لهذا. يمكن هذا لكن في الاصل ان الانسان لا يستطيع ان يطير بدون الله. اذا هذا يسمى محال ماذا؟

عادي. اي في العادة محال - 00:07:26

طيران الانسان بلا الله في العادة محال مثال اخر الانسان المشلول عاجز عن الحركة الذي طار طريح الفراش هذا يسمى زمن الشخص الزمن. هذا في العادة انه لا يستطيع ان يمشي - 00:07:41

لكن كونه لا يستطيع ان يمشي هذا محال عقلا او محال عادة عادة محال صح او لا؟ لكن يمكن ان الله عز وجل يشفيك فيمشي. يمكن صح؟ لكن في العادة - 00:08:01

ان المشي ليس داخلا تحت قدرته. لانه زمن عاجز عن الحركة. فلو كنت تصلي وعلقت قطع النية بمشي هذا عاجز فقلت مثلا اذا

مشى فلان وهو عاجز عن المشي زمن اذا مشى فلان قطعت الصلاة - 00:08:15

تبطل الصلاة تبطل الصلاة. لماذا تبطل الصلاة؟ لانك علقتها على محال عادي واضح؟ اما لو علقتها اي علقت النية او علقت اي علقت القطع على محال عقلي فان الصلاة لا تبطل - 00:08:37

لان المحال العقلي لا يوجد اما المحال العادي يمكن وجوده واضح الفرق؟ المحال العقلي لا يوجد ان يكون الشيء متحركا ساكننا في نفس الوقت هذا لا يوجد. لكن المحال العادي هذا ممكن - 00:08:59

فهنا او لا؟ نعم قال هنا بنية قطعها وتعليقه بحصول شيء ولو محالا عاديا. وتردد فيه اي القطع اي تردد في القطع لو تردد في اثناء الصلاة هل اقطع الصلاة - 00:09:17

او لا اقطع او مثل ذلك تردد في الصلاة هل استمر في صلاتي او اخرج من الصلاة؟ متردد تمام فان الصلاة تبطل كما قلت لك الصلاة اضيق بابا تبطل الصلاة - 00:09:37

قال وتردد فيه اي القطع لكن هنا نحن نتكلم على التردد لا نتكلم على مجرد خاطر يخطر في الذهن او وسواس يأتي الى القلب. هذا شيء اخر. ولذلك انظر ماذا - 00:09:53

اذا قال ولا مؤاخذه بوسواس قهري في الصلاة. يعني لو حصل للانسان وسواس في الصلاة. هذا لا مؤاخذه به لا يؤثر على صحة

الصلاة. قال ولا مؤاخذه بوسواس قهري في الصلاة. كالايمان وغيره. ما معنى قولك الايمان - 00:10:09

اي كما انه لا مؤاخذه بوسواس قهري في الايمان فاحيانا الشيطان يأتي للانسان يسأله اسئلة يشكك فيها بامور مسلمة بامور يقينية. واضح؟ لا مؤاخذه بذلك الوسواس وانتم تعلمون انه جاء في الحديث ان الشيطان يأتي لاحدكم فيقول لهم من خلق كذا من خلق كذا

من خلق كذا ثم يقول له من خلق الله - 00:10:31

وقت هذه الوسواس لا مؤاخذه بها. سواء كانت في الصلاة كذلك لا مؤاخذه بها في الايمان كذلك في غيره اي من العبادات. لا مؤاخذه فيها. واضح او لا؟ اذا قال لك وتردد في - 00:11:00

اي القطع ولا مؤاخذه بوسواس قهري في الصلاة كالايمان وغيره ثم قال وبفعل كثير. هذا الامر الثاني الذي تبطل به الصلاة او مبطل

الثاني من مبطلات الصلاة. قالوا وبفعل كثير - 00:11:16

قال وبفعل كثير يقينا من غير جنس افعالها ان صدر ممن علم تحريمه او جهله ولم يعذر حال كونه حال كونه ولاء عندكم بكسر الواو او بفتح الواو. بكسر الواو. حال كونه ولاء عرفا. حال كونه ولاء عرفا. في غير - 00:11:38

الخوف ونفل السفر. هذي كلها شروط. هذي كلها شروط نكتب هنا شروط الفعل المبطل للصلاة. شروط الفعل المبطل للصلاة. اول شرط قال ان يكون هذا فعل ماذا ان يكون هذا الفعل كثير - 00:12:10

قال يقينا ما معنى يقينا؟ يعني ان كثرته متيقنة. لو شككت هل هذا الفعل كثير او قليل الاصل ماذا انه قليل. اذا تيقن كثرته. هذا الثاني. الشرط الثالث قال وان يكون هذا الفعل من - 00:12:41

غير جنس افعالي الصلاح من غير جنس افعال الصلاة. الشرط الرابع ما هو وان يكون هذا الفعل صادرا ممن؟ من عالم عامل صح من عالم عامل من عالم عامل. عفو من عالم فقط من عالم فقط. لم يقل عامل. صح ما قال عامد عندكم - 00:13:06

اه او نعم لكن ما قال عامل ام ذكر كلمة عم؟ ما ذكر. ولذلك سيأتي معنى انه لو فعل فعلا كثيرا ساهيا بطلت صلاته واضح؟ طيب الشرط الخامس قال غير - 00:13:40

اه في غير خوف ولا سافر بقية واحد بقي شرط ها وان يكون ولاء ان يكون ولاء؟ ولاء. اه في الحقيقة ما زال يعني يوجد بعض لكن هو الان ذكر ستة - 00:14:00

ذكر ستة شروط الفعل حتى يكون هذا الفعل حتى يكون هذا الفعل مبطلا. لابد ان يكون الفعل كثيرا كثرته متيقنة ليس مشكوكا فيها وان يكون هذا الفعل من غير جنس افعال الصلاة - 00:14:23

وان يكون هذا الفعل من عالم او او جاهل او جاهل غير معذور او جاهل غيري معذور وان يكون هذا الفعل ولاء اي متوالية وان يكون في غير خوف ولا - 00:14:40

ولا نفلسة ولا نفل ولا نفلس فقط كم شروط هذه؟ ستة شروط. الان سيذكر لك محترارات هذه الشروط نعيد قراءتها انظر ماذا قال. قالوا وبفعل كثير. اي وتبطل الصلاة بفعل كثير - 00:15:02

يقينا من غير جنس افعالها ان صدر ممن علم تحريمه او جهله ولم يعذر حال كونه ولاء عرفا في غير شدة خوف ونفل السفر قال رحمه الله تعالى وبفعل كثير اي ان الصلاة تبطل بفعل كثير - 00:15:31

سواء كان هذا الفعل من جنس واحد او من اجناس مختلفة. كيف يعني من جنس واحد او من اجناس مختلفة؟ من جنس واحد مثل ثلاث خطوات ثلاث خطوات هذا من نفس الجنس - 00:15:58

من اجناس مختلفة كان قطع خطوة وحرك رأسه وخلع نعله هذا شيء اخر هذا شيء ثالث سواء كان كثيرا من نفس الجنس او من اجناس مختلفة. فهمنا يقينا يقينا اخرج ماذا - 00:16:15

اخرج ماله كان مشكوكا فيه هل هو كثير او قليل؟ فبيسأله سائل يقول ما ضابط الكثرة ضابط الكثرة العرف ولذلك قوله بعد ذلك عرفا قوله عرفا يعود الى ضبط الكثرة - 00:16:37

يعود الى الكثرة فهو ضابط الكثرة ويعود الى الولاية. فهو ضابط الموالاة اي ان الكثرة مرجعها العرف والموالاة ايضا مرجعها العرف. فقله عرفا فيما سيأتيه يعود الى الكثرة ويعود الى - 00:16:54

الموالاة. فهمنا؟ قال من غير جنس افعالها اما لو كان الفعل من جنس افعال الصلاة مثل ماذا؟ مثل رفع اليدين عند التكبيرات هذا من جنس افعال الصلاة. هذا لا واضح؟ هذا لا يؤثر. كذلك لو شك مثلا هل سجد سجدة او سجدتين - 00:17:14

يجعلها كم اجعلها سجدة صح؟ ويأتي بسجدة اخرى. هذا فعل هذا لا يؤثر لانه داخل في اجناسي داخل في افعالي داخل في افعال الصلاة. ولذلك قال لك هنا من غير جنس افعالها. ان صدر اي هذا الفعل ممن علم تحريمه او جهله - 00:17:38

ولم يعذر. تمام؟ حال كونه ولاء عرفا في غير شدة خوف. اما في شدة خوف فانه يعذر في الافعال واضح قال ونفل السفر اما في صلاة النافلة للمسافر فانه يعذر في الافعال. وقد ذكرنا ان المسافر حتى لو كان سفره مشيا حتى لو كان ماشيا - 00:18:00

او ان يتنفل في حال المشي اذا هذا الفعل لا تبطل به الصلاح اذا كم ذكر قيوداً؟ ستة. انظر ماذا قال؟ الان سيذكر لك محترافات القيود. فقال بخلاف القليل. اه - [00:18:30](#)

قوله بخلاف القليل كخطوتين ما الذي يخرج القليل القيد الاول قال بخلاف القليل. اذا القيد الاول هذا اخرج ماذا هذا اخرجه القليل فالفعل القين لا تبطل به الصلاة الفعل قليل لا تبطل به الصلاة. قال بخلاف القليل كخطوتين اه كخطوتين. هذا مثال - [00:18:49](#) خطوة ومن باب اولى خطوة وتفهم ان ثلاث خطوات كثير. واضح؟ ولذلك انظر ماذا قال. بخلاف القليل كخطوتين وان سعة يعني حتى لو كانت واسعة فوق المعتاد واضح؟ خطأ خطوتين واسعتين فوق المعتاد - [00:19:20](#)

فان ذلك الفعل يعتبر قليلاً. لا تبطل به الصلاة قال وان اتسعت حيث لا وثبة. المهم انه لا يثب ما معنى لا يثب لا يقفز حيث لا وثبة. اما لو قفز وثبة واحدة تبطل الصلاة - [00:19:47](#)

وصفة واحدة حتى لو وثب الى اعلى وعاد بطلت صلاته. ولو لم يتحرك من مكانه واضح؟ قال بخلاف القليل كخطوتين وان اتسعت حيث لا واثب. والضربتين اي ومن الضربتان الضربتان قليل ايضا - [00:20:07](#)

تمام نعم اه هذه مسألة مهمة فاتني ان اشرحها قبل قليل لكن ساشرحها الان. قال نعم. لو قصد ثلاثاً متوالية ثم فعل واحدة او شرع فيها بطلت صلاته انتبه معي - [00:20:30](#)

قلت لك قبل قليل تبطل الصلاة بنية قطعها. صح؟ انتبه معي. لو انه نوى قطع الصلاة طلت صلاته مباشرة لو انه نوى قطع صلاته بطلت صلاته مباشرة. لكن لو انه نوى ان يفعل مبطلاً في صلاته. مثلاً كان - [00:20:50](#)

يصلي الظهر ونوى انه في الركعة الرابعة هو في الركعة الاولى الان. لكن نوى انه في الركعة الرابعة مثلاً سيتكلم بكلام كثير متى متى سيتكلم؟ في الركعة الرابعة وهو في الركعة الاولى. طيب - [00:21:12](#)

هل تبطل صلاته في الركعة الاولى او نقول لا تبطلوا صلاته حتى يشرع في الكلام اي في الركعة الرابعة ما رأيكم واضح؟ واضح المسألة او لا؟ نقول اذا قصد فعل مبطل في الصلاة فان الصلاة تبطل اذا - [00:21:30](#)

بدأ في المبطل لكن اذا نوى قطع الصلاة فان الصلاة تبطل مباشرة. شف في فرق بين وسلاتين اذا نوى اذا نوى قطع الصلاة قطع النية الصلاة مباشرة تبطل لكن اذا نوى ان يفعل مبطلاً من مبطلات الصلاة مثل كلام كثير فان الصلاة لا تبطل حتى يبدأ بالكلام. فاذا بدأ - [00:21:52](#)

اذا بدأ بالكلام بطلت صلاته فهمنا؟ طيب تأتي مسألة الان نوى انه في الركعة الرابعة وهو في الاولى. نوى انه في الركعة الرابعة سيمشي ثلاث خطوات تبطل صلاته في الركعة الاولى - [00:22:20](#)

ولا الثانية ولا الثالثة. متى تبدأ؟ متى تبطل صلاته اذا شرع في الخطوة الاولى. اذا خطأ الخطوة الاولى بطلت صلاته فهمنا او لا؟ ولذلك انظر ماذا قال. لو قصد ثلاثاً - [00:22:40](#)

متوالية ثم فعل واحدة ها واحدة بس ها لو قصد ثلاثاً متوالية ثم فعل واحدة او شرع فيها يعني بدأ في واحدة بدأ في واحدة بطلت صلاته اذا هذا يريد ان يقول لك العلامة رحمه الله - [00:22:54](#)

في بعض الاحيان في بعض الاحيان قد تبطل الصلاة بخطوة واحدة في بعض الاحيان قد تبطل الصلاة بخطوة واحدة. فلا تظن ان الفقهاء عندما يقولون الفعل الكثير هو ثلاث خطوات مثلاً ان - [00:23:17](#)

ثلاث خطوات فقط يعني بخطوتين ابداً ما تبطل بخطوة ابداً ما تبطل لا ليس هذا المراد. في بعض السور قد يخطو خطوة واحدة صلاته مثل لو نوى ثلاث خطوات ثم بدأ في الاولى بطلت مباشرة. ما نستنى للثانية والثالثة. فهمنا؟ انظر ماذا قال؟ لو قصد ثلاثاً متوالية ثم - [00:23:34](#)

ثم فعل واحدة او شرع فيها بطلت صلاته ثم قال والكثير عفواً والكثيرين اه والكثيرين. عندكم بالجرح صح؟ عندكم بالظام لا صوبوا. طلعت الشيخ قاسم بالضم عجيب لا صوبوا عندك بالجر ها هذا هو الصواب بالجار - [00:24:00](#)

قوله والكثير معطوف على قوله القليل. يعني انظر ماذا قال لك قبل قليل قال لك بخلاف قليلي صح تقدير الكلام وبخلاف الكثيرين ها

فهمناه او لا؟ ايوه. قال لك قبل قليل بخلاف القليل - 00:24:25

اي فلا تبطل به الصلاح. تمام. وبخلاف الكثير المتفرقين فلا تبطل به الصلاة ايضا. فهمنا بارك الله فيكم ايش معنى الكلام؟ ايوا. انظر قال والكثير المتفرق بحيث يعد كل منقطعاً عما قبله. يعني اذا كان الفعل الاول يعتبر منقطع عن الفعل الثاني - 00:24:47

واضح؟ فهذا متفرق ليس متوالي. وبالتالي لا تبطل به الصلاة. اذا كان الفعل الاول منقطع عن الثاني. الثاني منقطع عن الثالث منقطع عن الرابع فهذا متفرق انعدم فيه احد الشروط الستة الذي هو اي شرط - 00:25:15

الولاء الولاء انعدم فيه شرط الموالة. التوالي فهمنا بارك الله فيكم. قال والكثير المتفرق بحيث يعد كل قطيعاً عما قبله. اذا الان الان في هذا المقطع اشار الى ما احترز به في شرط الولاية - 00:25:34

اشار الى ما احترز به في شرق الميلاد ثم قال والكثير المتفرق. طيب ما ضابط التفرق؟ ما ضابط التفرق قال ضابط التفرق ان يعد كل فعل منقطعاً عما قبله. اي في العرف - 00:25:55

ان يعتبر الفعل الاول منقطع عن الفعل الذي قبله. عفوا الفعل الثاني منقطع عن الفعل الاول. الفعل الثالث من قطع عن الفعل الثاني.

تمام بالعرف كما قال لك قبل قليل ولواء عرفا. تمام؟ قال والكثير المتفرق بحيث يعد كل منقطع - 00:26:13

عما قبله هذا ضابط التفرق عدم موالة حدا ضابطه ثم ذكر ضابطا ذكره العلامة البغوي رحمه الله لكنه ضعيف قال ضابط الموالة ان يحصل الفعل الاول والثاني في نفس الركعة. فاذا حصل الفعلان في ركعة واحدة في ركعة واحدة - 00:26:32

تبطل الصلاح لان هذا ايش متوالي يعني لو حصل الفعل الاول والثاني والثالث ثلاث افعال في نفس الركعة عصر التوالي. وهي كثيرة تبطل الصلاة لكن لو حصل مثلا في الركعة الاولى - 00:26:56

ثم في الركعة الثانية ثم في الركعة الثالثة ثم في الرابعة فهذا نقول ماذا نقول عنه ماذا؟ نقول عنه انه متفرق ليس متوالي. هذا ضابط الامام البغوي رحمه الله لكنه طعنه في المذهب. قال وحد حد مبتدأ - 00:27:12

هكذا بالرفع عندكم صح لا لا وحده مبتدأ. صوب عندك. وحد البغوي وحد البغوي بان يكون بينهما قدر ركعة ضعيف هذا خبر فهمنا بارك الله فيكم قال وحدوا البغويين. حد مبتدأ - 00:27:34

بان يكون بينهما قدر ركعة ضعيف. خبر كما في المجموع هذه طبعة الشيخ ماجد الحموي ها ابعث شيخ ماجد ممتاز نعم افضل. ماذا وجد في طبعتك استاذ فردوس؟ وحدوه ممتاز احسنت - 00:28:03

وفي الاولى ماذا يوجد في طبعتك؟ الكثير او الكثيرين الكثير ها هذه اجودها هذه طبعة الشيخ ماجد. نعم. قال واحد البغوي بان يكون بينهما قدر ركعة ضعيف كما في المجموع. ثم قال - 00:28:26

ولو كان الفعل الكثير سهوا. اه ايش معنى هذا الكلام؟ هذا يسمى غاية يعني تبطل الصلاة بالفعل الكثير ولو كان سهوا يعني حتى لو مشى ثلاث خطوات سهوا ناسيا انه في الصلاة مثلا تبطل الصلاة - 00:28:48

حتى عدم خلاف الكلام شف لو تكلم في الصلاة ناسيا بكلام قليل لا تبطلوا الصلاة لو تكلم في صلاته ناسيا بكلام قليل لا تبطلوا الصلاة. ها لو فعل في الصلاة - 00:29:10

فعلا كثيرا بطلت صلاته فهمنا او لا؟ ساعيا يعني. تمام؟ هم. قال ولو كان الفعل الكثير سهوا. وايضا بخلاف الصيام في الصيام لو او شرب كثيرا وهو صائم ناس لا يبطل الصوم. صح؟ نعم - 00:29:28

الان سيذكر لك مثالا كثير مثل ماذا الكثير قال والكثير كثرات مضرات بالفم يعني ها؟ اه. قال والكثير كثرات مضغات وخطوات تواتت ثلاث خطوات تواتت. ماذا تفهم؟ انه لو خطأ ثلاث خطوات بلا توان - 00:29:52

لا تبطلوا صلاتكم لعدم وجود ماذا التوالي. قال والكثير كثرات مضغات وخطوات تواتت وان كانت الثلاث. الثلاث زياد من عندي لتوضيح وان كانت اي الثلاث وان كانت بقدر خطوة مغفرة - 00:30:21

اه ايش معنى هذا؟ انتبه معي احتاج اطبق الان مثلا من هنا من هنا الى هنا هذا خطوة لكن انا جعلتها ثلاث خطوات تمام هكذا وهكذا فالان ثلاث خطوات في مسافة يمكن ان تأتي بخطوة واحدة تبطل الصلاة - 00:30:44

فالنظر ليس لماذا؟ النظر ليس للمسافة. النظر الى العمل الى الفعل واضح؟ ولذلك الذي يبطل الصلاة ما هو الفعل ها الان انت فعلت ثلاث خطوات حتى ولو كانت المسافة صغيرة يمكن ان تفعل بخطوة واحدة - [00:31:17](#)

فهمنا؟ ايوة انظر ماذا قال قال وان كانت بقدر خطوة مغتفرة يعني لو كان خطأ خطوة واحدة متى بتوصل صلاته؟ مغتفر لانه فعل قليل. لكن لكنه مشى تلك المسافة الصغيرة لثلاث خطوات بطلت صلاته. فهمنا بارك الله - [00:31:38](#)

مرحبا بكم قال وكتريك رأسه ويديه هذا اشارة الى ان الفعل يبطل الصلاة حتى ولو كان من اجناس متعددة حرك يديه ورأسه تبطل الصراحة واضح نعم ولذلك من الاشكالات او المشاكل التي يقع فيها بعض القراء انه عندما يصلي بالناس - [00:32:01](#) وهذا مشكلة مشكلة نعم مع المخارج لا علاقة لها بحركة الرأس المحرك لا تخرج من الرأس. المحرك تخرج من الحلق يعني واللسان والشفيتين الى غير ذلك. ما تخرج من الرأس يعني كونك - [00:32:31](#)

حركت رأسك ما حركت رأسك انه خارج تمشي فحركة الرأس هذا لا تستفيد منها الا بطلان الصلاة. بس بطلان الصلاة هذه الفائدة يعني واضح يتأثر لكن يعني هذا التأثير تأثير سلبي يعني التأثير غير غير محمود. قال والكثير كثلاث مضغات - [00:32:52](#) توالى وان كانت بقدر خطوة مغتفرة. وكتريك رأسه ويديه ولو معا. اي ولو في نفس اللحظة مع ثم قال والخطوة بفتح الخاء المرة. اه في فرق بين كلمة خطوة وخطوة - [00:33:16](#)

بالظم بالفتح خطوة وخطوة خطوة المسافة. اقول مثلا بيني وبين الطاولة خطوة بيني وبين الطاولة ايش؟ خطوة هذي المسافة اما خطوة فهي المرة هذه خطوة تقول خطوات خطوة. مرة واضحة ولا؟ لكن تقول بيني وبين كذا خطوة اي المسافة التي بينكم - [00:33:36](#)

وبين ذلك الشيء فهمنا؟ هنا قال لك ماذا خطوة بفتح الخاء المرة هو الان يتكلم على ماذا؟ يتكلم عن المرة او يتكلم عن مسافة ها على المرة يعني على الفعل ما يتكلم عن المسافة ما له علاقة بالمسافة. تمام؟ ايوا - [00:34:18](#) قال والخطوة بفتح الخاء المرة وهي هنا نقل رجل لامام او غيره سواء نقل رجله الى الامام او الى الجنب الايمن او الى الجنب الايسر او الى الخلف هذا يسمى ماذا - [00:34:36](#)

يسمى خطوة والخطوة بفتح الخاء مرة وهي هنا نقل رجل لامام او غيره فان قلق معها الاخرى ولو بلا تعاقب وبين خطوة كما اعتمده شيخنا من شيخه علامة بن حجر في شرح منهاج تحفة المحتاج - [00:34:53](#) لكن الذي جزم به جزم به اي شيخه. تمام. لكن الذي جزم به في شرح الارشاد وغيره في شرح الارشاد الارشاد للعلامة بن حجر شرح الارشاد للعلامة بن حجر اسمه فتح الجواد شرح الارشاد. اسم الكتاب فتح الجواد شرح الارشاد - [00:35:20](#) وغيره يقصد شرح المقدمة الحضرية يقصد شرح المقدمة الحضرية. قال لكن الذي جزم به في شرح الارشاد الذي هو فتح الجواب وغيره اي شرح المقدمة الحضرية شرح با فضل. ان نقل رجل مع نقل الاخرى الى محاذاتها ولواء - [00:35:43](#) خطوة فقط. مم. ايش معنى ذا الكلام فان نقل كلا على التعاقب فخطوتان بلا نزاع. يحتاج الى شرع. انتبه معي. اصلي هنا هكذا هذا خطوة. نقل القدم مرة هذا خطوة بالاتفاق - [00:36:05](#)

الان خطوة هذي خطوة تمام نقلت الثانية الى هنا الى امامها. تمام؟ هذه او هاتان خطوتان اتفاقا لا اشكال هناك الخلاف اين وقع؟ الخلاف. لو نقلت الثانية نقلت الاولى هكذا. انا اقف هنا. نقلت الاولى هذه خطوة. نقلت الثانية الى - [00:36:30](#) ذاتها الى جانبها ليس الى الى هل الان هذه خطوتان او خطوة هذي خيدة علام ابن حجر في التحفة يقول خطوتان هاتان خطوتان نقلت الاولى ونقلت الثانية الى في التحفة يقول هذا. لكن يقول في فتح الجواد وفي المنهج القويم شرح المقدمة الحضرية - [00:36:53](#)

يقول ان هذه تعتبر خطوة واحدة فهمنا او لا؟ اذا هل هذه خطوة او خطوتان؟ حصل فيها خلاف واضح؟ انظر ماذا قال قال وهي هنا اي وتعريف الخطوة هنا نقل رجل لامام - [00:37:21](#) او غيره نقل رجله الى الامام نقل رجله الى الجانب نقل رجله الى الخلف. واضح؟ قال فان نقل الاخرى معها فان نقل الاخرى معها ولو

ولو بلا تعاقب فخطوتان هكذا - 00:37:47

خطوتان اتفاقا ما في مشكلة تمام؟ كما اعتمده شيخنا في شرح المنهاج. لكن الذي جزم به في شرح الارشاد وغيره ان نقل رجل مع

الآخرى الى محاذاتها الى محاذاتها بهذا الشكل - 00:38:04

تمام خطوة واحدة فان نقل كلا على التعاقب فخطوتان بلا نزاع. هكذا خطوتان بلا نزاع تمام ثم قال ولو شك في فعل اقليل هو او كثير

فلا بطلان لو شك في فعل اقليل هو او - 00:38:23

كثير فلا بطل. اشارة الى اي شرط الى هذا وطبعا اشار الى هذا من قبل واضح؟ قال ولو شك في فعل اقليل هو او كثير فلا بطلان

لماذا؟ لان الاصل استمرار الصلاة على الصحة - 00:38:49

ثم قال وتبطل بالوثبة وان لم تتعذب اي لو وثب لو قفز في صلاته حتى ولو واحدة واضح فان الصلاة تبطل. تمام وطبعا الوثبة التي

تبطل الصلاة هي التي يتحرك بسببها جميع الجسد - 00:39:09

يتحرك بشويه جميع الجسد. ولذلك قال بعض الفقهاء حتى لو ضرب ضربة قوية بحيث ان الجسد كله يتحرك واضح؟ بحيث ان

الجسد كله يتحرك فان الصلاة تبطل كالوثبة كالوثبة نعم - 00:39:34

قال بعد ذلك وتبطل بالوثبة وان لم تتعدد. ثم قال لا تبطلوا بحركات خفيفة. هل يوجد واو او لا يوجد طب لا تبطلوا او ولا تبطلوا لا

تبطلون صح مثل الذي عندي بسم الله قال لا تبطلوا بحركات خفيفة هذا احد الشروط التي لم - 00:39:55

اذكر هنا اي ان الفعل الذي تبطل به الصلاة هو ما كان بعضو ثقيل ما كان بعضو ثقيل. اما لو كانت الحركة بعضو خفيف فان الصلاة لا

تبطل. لذلك ممكن نضيف هنا شرطا سابعا - 00:40:23

فنقول مثلا نجعله هنا بعضو ثقيل مثل ماذا عضو فقير؟ مثل الرأس اليد رجل هذا عضو ثقيل. تمام؟ اخر الجمع ماذا؟ اخرج فلو كان

العضو خفيفا كالاصبع كشافة مثلا واضح - 00:40:43

كالجفن مثلا واضح فلا تبطلوا الصلاة بتحريك هذه الاعضاء الخفيفة لا تبطلوا الصلاة بتحريك هذه الاعضاء الخفيفة حتى وان كثرت

الحركة يعني حتى لو كان في اثناء صلاته يفعل هكذا كثيرا مثلا لا تبطلوا الصلاة لكنه مكروه - 00:41:08

لكنه مكروه بعضهم قال خلاف الاولى بعضهم قال خلاف الاولى. نعم انظر ماذا قال قال لا تبطلوا بحركات خفيفة وان كثرت وتوات

وان كثرت وتوات. بل تكره بل تكرهوها نص على الكراهة. لكن هناك من يقول انه خلاف الاولى. خلاف الافضل يعني ليس مكروبا لكنه

خلاف الافضل. نعم. هو نصه على الكراهة. قال - 00:41:29

لا تبطلوا بحركات خفيفة وان كثرت وتوات بل تكره. ما مثال ذلك؟ قال كتحيكي اصبع ضعف طبعا كلمة اصبع هذي فيها فيها عشر

لغات في اللغة العربية تعرفونها؟ عشر لغات. اصبع - 00:42:03

بفتح الهمزة وضمها وكسرهما. كم هذه؟ ثلاث. ثم في كل واحدة بضم الباء وفتحها وكسرهما. تسعة يعني اما ان تقرأ بالضم اصبع وتضم

الهمزة والباء تضم الهمزة وتفتح الباء. تضم الهمزة وتكسر الباء. ثلاث - 00:42:26

تفتح الهمزة وتضم الباء تفتح الهمزة وتفتح الباء وتكسر الهمزة وتضم الباء تكسر الهمزة وتفتح الباء تكسر

الهمزة وتكسر الباء اصبع تسع لغات هذي صح؟ والعاشرة اسبوع. عشر - 00:43:01

وقعت كلها صحيحة. تمام؟ قال هنا كتحيك اصبع او اصابع في حك او سبحة مع قرار كفه. يعني حرك اصابعه. انظر حرك اصابعه

لكن الكف مستقر اما لو حرك الكف - 00:43:31

هذا عضو ثقيل فاذا حركه ثلاثا ولاء بطلت صلاته المقصود انه يحرك الاصابع يحرك البنان يحرك البنان مع استقرار الكف. انظر ماذا

قال قال اصبع او اصابع في حك او سبحة مع قرار كفه - 00:43:57

او جاتي جفن غطاء العين هذا عضو خفيف فلو حركه لا تبطل الصلاة حتى وان توالى ذلك وكثر قال وشفت جفى واضح او ذكر مم

واضح ما يحتاج او لسان - 00:44:22

كم اعطاء الذكرها كم ذكر اعضاء الان خمسة ها خمسة. وزاد بعضهم سادسا الاذن لو حرك اذنه. انا لا استطيع بعضهم يستطيع صح؟

انا انا لا استطيع من يستطيع منكم؟ يمكن يرينا بعد بعد الدرس. اذا هذه اعضاء تحريكها حتى وان كثر وتوالى - [00:44:48](#)

لا يبطل الصلاة لكنه خلاف الاولى او كما عبر المصنف مكروه نظمها بعضهم فقال فشفت والاذن واللسان وذكر والجفن والبنان

تحريكهن ان توالى وكثر من غير عذر في الصلاة لا يضر - [00:45:18](#)

تحريكهن ان توالى وكثر من غير عذر. حتى لو كان بغير عذر. في الصلاة لا يضر. واضح ولا؟ ايوة قال هنا لانها لماذا لا يضر؟ قال لانها

تابعة لمحالها المستقرة - [00:45:42](#)

فمثلا الاصابع مثلا الاصابع تابعة للكف. الكف مستقر حتى لو تحركت الاصابع الكف مستقر اللسان تابع لماذا لموضعه للفم حتى لو

تحرك اللسان الفم مستقر واضح؟ ايوا. قال لانها اي هذه الاعضاء التي ذكرها وهي الجفن والشفة - [00:46:01](#)

والذكر واللسان تابعة لمحالها المستقرة كالاصابع. ولذلك اي ولهذا التعريف بحث ان حركة اللسان ان كانت مع تحويله عن محله ابطال

ثلاث منها يقول لك بحث اي بحث بعض الفقهاء - [00:46:28](#)

ان اللسان اذا تحرك خارج محله كيف خارج محله؟ يعني اخرج لسانه هكذا مثلا مثلا خارج محلي وحركه ثلاث مرات بطلت صلاته.

لانه حينئذ ليس تابعا لمحله واضح؟ قال انظر ولذلك اي ولهذا التعديل. وهي ان هذه الاعضاء تابعة لمحالها - [00:46:52](#)

واضح بحث ان حركة اللسان ان كانت مع تحويله عن محله ابطال اي ابطال الصلاة ثلاث منها اي ثلاث حركات من حركات اللسان قال

شيخنا من شيخه؟ قلنا العلامة ابن حجر. قال شيخنا وهو ايش عندكم؟ محتمل او محتمل - [00:47:22](#)

تمام. محتمل بفتح الميم. بفتح الميم. وانت بفتح الميم. بكسرهما محتمل. مم بكسرهما ايضا مع وهو محتمل يفرقون بين محتمل

ومحتمل اذا قال وهو محتمل فهو راجح عنده واذا قال فهو محتمل مرجوح عنده - [00:47:47](#)

وبه اذا قال وهو محتمل بفتح الميم. فهو راجح عنده. اي انه يعتمد هذا الرأي اذا قال وهو محتمل بكسرهما فهو مرجوح عنده وطبعا

يعرف هذا من قراءة الحواشي هم يبينون هذا اذا كان هذا معتمد عنده او لا؟ ثم من بيانهم انت تضبط الميم هل هي بفتحها؟ هل هي

بافتح او بالكسر - [00:48:16](#)

لكن هذا يحتاج ان الذي يقرأ الكتاب او يشرح الكتاب او يحقق الكتاب يفهم مصطلحات الفقهاء يعني يدققون حتى في هذا فرق بين

محتمل محتمل فلا تظن ان ضبط الكتاب هذا يعني امر سهل. امر صعب يحتاج الى خبرة واسعة في المذهب حتى تضع حركة -

[00:48:49](#)

واضح؟ وممن ذكر التفريق بين محتمل ومحتمل صاحب كتاب سلم المتعلم المحتاج الى حل رموز المنهاج كتاب صغير اسمه سلم

المتعلم المحتاج الى حل رموز المنهاج. ذكر الفرق بين محتمل ومحتمل. يمكن ان تراجعوا هذا - [00:49:13](#)

قال شيخنا وهو محتمل وخرج بالاصابع الكف. اه يعني قلنا تحريك الاصابع لا يضر. طيب وتحريك الكف يضر ولذلك قال وخرج بقوله

يعني بمعنى كلامه وخرج بقوله تحريك الاصابع ما لو حرك الكف - [00:49:34](#)

ان تحريكه للكف يبطل الصلاة قال وخرج بالاصابع الكف فتحريكها ثلاثا ولما مبطل الا ان يكون استثناء الا ان يكون به جرب لا يصبر

معه عادة على عدم الحق فلا تبطل للضرورة. اذا - [00:49:55](#)

هذا هذا شرط هذا شرط ثامن من شروط عدم البطان الا توجد ضرورة للفعل الكثير. الا توجد ضرورة للفعل الكثير. لو كان هناك

ضرورة للفعل كثير. مثل ايش؟ كان به جرب - [00:50:17](#)

تعرفون الجرب مرض يكون في الجلد يجعل الانسان في حق دائم مستمر. واضح؟ لو كان به جرب على سبيل المثال وهذا

صاحب الجرب يعني تحتاج الى حك مستمر فصلى وهو طول صلاته ماذا يمكن ان يسمى الجرب باللغة الاندونيسية يا دكتور -

[00:50:42](#)

تعرف الجرب اليميني؟ فمعروف يا شيخ لكن هنا باللغة الاندونيسية ما ما تعرف ترجمته؟ على كل حال يعني لو بحثتم في القواميس

تجدونهم مرض يسببه حك خطف الجلد مستمر فهذا ما ماذا - [00:51:04](#)

ايوة عرفتم؟ ايوة على كل حال فهذا الشخص مع كثرة فعله اي حكه لا تبطل صلاته. لماذا؟ لان الضرورة داعية الى ذلك لان الضرورة

داعية لذلك. قال هنا وخرج بالاصابع الكف فتحريكها ثلاثا ولاء مبطلا الا ان يكون به جرب لا يصبر معه عادة على عدم الحكم -

[00:51:20](#)

فلا تبطلوا للضرورة اي فلا تبطل صلاته للضرورة. فقولوه للضرورة تعليل لعدم البطلان قال شيخنا علام ابن حجر ويؤخذ منه اي ويؤخذ من هذا الفرع ومن هذا التعليم قال ويؤخذ منه ان من ابتلي بحركة اضطرارية ينشأ عنها عمل كثير سمح فيه - [00:51:52](#)
بعض الناس يصاب بمرض اسمه الشلل الرعاش يعني لا يعني دائما هكذا عندما يمشي يتحرك لا يكون مبتلى بهذا المرض شلل رعاش هذا مثله صلاته تصح ويسامح في هذه الحركة - [00:52:21](#)

قال ويؤخذ منه ان من ابتلي بحركة اضطرارية ينشأ عنها عمل كثير سمح فيه وطبعاً هذا اذا كانت الحركة مستمرة يعني في كل الوقت. اما اذا كان مثلاً في بعض الاوقات - [00:52:46](#)

تقف يعني مثلاً نفترض انه تأتية هذه ساعة في اليوم او ساعة في اليوم. مثلاً صلاة العصر اذن الساعة الثانية عشر جاءته هذه. لكن الساعة الواحدة والناس تنقطع نقول انتظر حتى تنقطع هذه الحركة ثم تصلي. واضح؟ لكن اذا كانت تستغرق الوقت فيصلي على حاله - [00:53:04](#)

ويسامح فيها ولا قضاء عليه اذا شفي. اذا شفي لا قضاء عليه نعم. قال شيخنا ويؤخذ منه ان من ابتلي بحركة اضطرارية ينشأ عنها عمل كثير سمح فيه ثم قال رحمه الله تعالى وامرار اليد. لا نختم هذا بقي ثلاث اسطر - [00:53:27](#)
وامرار اليد وردها على التوالي بالحك مرة واحدة امرار مبتدأ مرة خضر. قال وامرار اليد وردها على التوالي بالحك مرة واحدة ايش معنى هذا امرار اليد وردها يعني مثلاً يحك على سبيل المثال في هذا المكان ها - [00:53:49](#)
امرار اليد هكذا وردها هكذا مرة واحدة هذا مرة واحدة فهمنا؟ يحك مثلاً هنا مرة واحدة انظر ماذا قال؟ قال وامرار اليد وردها على التوالي بالحق مرة واحدة. وكذا رفعها عن صدره ووضعها عن - [00:54:15](#)

على موضع الحق مرة واحدة يعني انتبه معي كنت في اثناء الصلاة هكذا قلده في الصدر واريد ان احك هذا المكان في الفخذ مثلاً. الان يدفي الصدر. اخذ اليد من الصدر الى هنا هذا مرة - [00:54:40](#)

ثم الرفع والاعادة هذا مرة ثانية. الان مرتين. الان لو اعيد يدي الى ان تبطل الصلاة كيف اصنع؟ انتظر قليلاً حتى تنقطع الموالاة واضح؟ ثم اعيد يدي فهمنا بارك الله فيكم او لا - [00:55:00](#)

هذا مما ربما يغفل عنه كثير من المصلين. قال انظر قال وامرار اليد وردها على التوالي بالحك مرة واحدة. وكذا رفعها عن صدره ووضعها على الحق مرة واحدة اي ان اتصل احدهما بالآخر - [00:55:22](#)

والا اي انفصل تمام؟ فكل مر على ما استظهر شيخنا ايش يعني هذا؟ يعني مثال انت تحق هنا تحك هنا رفعت يدك ثم وقفت ثم اعدتها هكذا الان مرتان فهمنا؟ لكن رفعتها واعدتها مباشرة هذه مرة - [00:55:43](#)

فهمنا او لا تريد ان تحك هذا المكان او تريد ان تحك هنا هكذا ثم توقفت قطعت الموالاة ثم اعدت مرة ثانية لكن فعلت هكذا مرة واحدة انظر ماذا قال - [00:56:13](#)

اي ان اتصل احدهما بالآخر اي يكون الذهاب والعودة مرة اذا اتصل احدهما بالآخر. والا ما معنى والا؟ اي والا لم يتصل احدهما بالآخر فعلت هكذا وتوقفت ثم فعلت هكذا قال والا فكل مرة - [00:56:34](#)

اي الذهاب مرة والعودة مرة اخرى. قال والا فكل مرة على ما استظهره شيخنا ثم قال وبنطق اي وتبطل الصلاة بنطق هذا مفتتح الدرس القادم ان شاء الله. نكتفي بهذا. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين -

[00:56:57](#)

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:57:24](#)